

التصفية والرياسة الى اريج العرفان ثم شهدوا الذين اذوا لهم  
الحرص على الطاعات والجد في اظهار الحق حبه لولا بهجتهم في علاه  
كلمة الله ثم القائلون الذين صرنا العار في طاعتهم واموالهم  
في رياضته **وحسن اولئك رفيقا** في معنى التعجب رفقا نصب  
على التمييز والمحال ولم يجمع لانه يقال للواحد والجمع كما التصديق او  
لانه اريد وحسن كل واحد منهم رفقا روى ان ثوبان مول  
رسول الله يوم اياه يوما وقد تغير وجهه ونخل جسمه فصار عن  
حاله فقال ما بين وجهي وبين اركان اشتقت اليك واستوحشت  
وجهي من شدة حبك ثم ذكرت الاخيرة فحقت ان لا اراك  
ابدا منك لاني عرفت ترغيب النبيين وان اوجدت الجنة كنت  
في منزل دون منزلك وان لم اوجد ذلك حين لا اراك ابد افترقت  
**ذلك** اشارة الى المطيعين من الاجر ومنزلة الهداية ومرافقة النعم  
عليهم الفضة صفة من الله خبره والفضة خبره ومن الله حال **وكفى**  
**بالله عليما** بجراي من اطاعة او بمقادير الفضل واستحقاقها بما يصح مصداقا

**المجلس في تفضيلة ست من شوال**

روى عن ايوب رضي الله عن رسول الله قال من صام رمضان ثم  
اتبعه ست من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابوداود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني زاد قال قلت لكل يوم  
عشره ايام قال نعم قال ورواية الصحيح ابو بصير قال لو اوتي احدكم  
فصوم رمضان يكون كمثل ثمانية ايام وستة يكون كصيام ستين يوما  
**كلما قال** في سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يعني  
من جاء بالايمان فله بكل عمل عمل في الدنيا من الخير عشر امثالها من  
الثواب فكل يوم يصوم مقام عشرة ايام **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله من صام رمضان واتبعه ست من شوال اخرج من  
ذنوبه كيوم ولدته امه رجاه الطبراني في الاوسط **روى** عن ابي الخدرى  
قال قال رسول الله من صام رمضان واتبعه ست من شوال حرم الله  
جسده على النار واعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب اربعين شهيدا من  
ثواب شهداء بدر وبني له بكل يوم مدينة في الجنة **حيوة القلوب**

**روى عن علي** رضي عن النبي قال من صام من شوال سنة  
ايام كان كمن رجب وشعبان ورمضان فان مات مات شهيدا و  
كتب الله له بكل يوم في الدنيا يصوم من شوال عبادة ستة **روى**  
عن ابي سعد الخدرى رضي قال قال رسول الله من صام من شوال سنة  
ايام اعطاه الله ثواب الامة كلها وبني لكل يوم صام من شوال مدينة  
في الجنة وكان رفيق حمزة سيد الشهداء ورفق القمع عنه العطش  
والجوع يوم القيمة **حيوة القلوب**

**فان قيل** بعضهم من هذا الكلام ان المراد من الدهر السنة لكن استحال  
الدهر بمعنى السنة غير متعارف في كلامهم بل هو عند اصحاب اللغة  
يرطلق على الابد **وقد اتفق** البوع وصاحبه على ان الدهر المعروف  
بالعلم يعني العمر فالظاهر ان يحمل على مدة العمر ولا وجه لحمله على السنة  
**فالجواب** ان المعنى على السنة هو الحمل على مدة العمر لان المكافاة لا بد  
ان يصوم رمضان ثم اذا اعتاد ان يصوم بعده ستة ايام من شوال  
يكون كمن صام جميع مدة عمره **فان قيل** من صام شهرا كاملا في شهر  
كان ثم بعده سنة ايام يكون كصيام سنة بمقتضى ما من جاء بالحسنة  
فله عشر امثالها فاقرب تخصيص رمضان وشوال بالذکر **فالجواب**  
ان شهر رمضان متعين للصوم وشهر شوال لو توهمه عقبيه كان  
كصيام في الفضل وملكه في الشرف حتى قيل صيام ستة من شوال